باب اليـاء

يـا

أداة نداء مبنية على السكون . تختص بالآتي :

١- تدخل على كل أنواع المنادى .

٢ - يمكن حذفها من الكلام حذفا لفظيا مع تقديرها كقوله تعالى : {**يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا**} والتقدير : يا يوسف .

٣ - عدم جواز حذفها في بعض المواضع . ٤ - تستعمل للندبة مثل: (وا) .

حذفها :

تحذف (يا) إذا دلت الجملة عليها ، كقولك : (شبابَ العرب أفيقوا) فالخطاب هنا يدل على أن "شباب" منادى حيث جاء منصوبا ، وكذلك فعل الأمر "أفيقوا" فهو دال على الخطاب .

أما قولك : (شباب العرب تيقظوا) فهو محتمل لاعتبار كلمة (شباب) منادى، واعتبارها مبتدأ ، ومرجع هذا هو صلاحية الفعل (تيقظوا) لإعرابه فعلا ماضيا، فتكون الجملة خبرية وحينئذ لا نداء . وصلاحيته للأمر ، فتكون الجملة إنشائية، وتعرب كلمة (شباب) منادى . والتفرقة بين الاحتمالين إنما يكون بضبط كلمة (شباب) .

وكذلك تحذف (يا) عند نداء لفظ الجلالة المختوم بالميم المشددة مثل: (اللهمَّ) والميم هنا عوض عن (يا) المحذوفة .

المواضع التي لا تحذف فيها (يا) :

١ - المنادى المندوب مثل : (يا عزيزاه) .

٢ - عند نداء لفظ الجلالة غير المختوم بالميم المشددة مثل : (يا أللهُ) .

٣ - المنادى النكرة غير المقصودة ، مثل: (يا غافلاً تنبّهْ) .

٤ - المنادى المستغاث به ، مثل: (يا لَلْعادل لِلظالم) .

٥ - عند النداء التعجبي ، مثل: (يا لَقدرةِ اللهِ!) .

دخول (يا) على غير الاسم :

يجوز دخول (يا) على الحرف كقوله تعالى : {**يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ**} [القصص : ٧٩] وهي هنا حرف تنبيه لا حرف نداء .

ويجوز دخولها على (رُبَّ) مثل: (يا رُبَّ نعيم أدى إلى شقاء) وهي هنا حرف تنبيه أيضا .

الياء

هي الحرف الثامن والعشرون من حروف الهجاء ، وهي آخر الحروف . تستعمل للمباني والمعاني .

الياء الأصلية

هي التي تكون من بنية الكلمة فلا يطرأ عليها حذف مثل : (يَنع - بَيْت) .

ياء الإعراب

هي التي تأتي علامة نصب وجر في المثنى ، وفي جمع المذكر السالم ، وعلامة جر في الأسماء الخمسة .

ياء المتكلم

ثلاثة أنواع :

١ - الياء الداخلة على آخر الاسم مثل: (أبي - منزلي) .

٢ - الياء الداخلة على الفعل مثل : (علمَني - علمْني) .

٣ - الياء الداخلة على حرف الجر مثل: (منّي - إلَيّ) .

ياء المخاطَبَة

هي التي تدل على خطاب المفردة المؤنثة .

تلحق آخر الفعل المضارع ، مثل: (تقومين) وآخر فعل الأمر مثل: (قومي) .

ياء المدّ

هي الياء الناشئة من مد الحركة السابقة مثل: (أمِيل) .

ياء المضارعة

هي التي تدخل على أول الفعل المضارع للدلالة على الغائب مثل: (يسمع - يسمعان - يسمعون) .

ياء المنقوص

هي الياء اللازمة التي تلحق آخر الاسم وما قبلها مكسور مثل: (القاضي) وتلحق آخر الفعل وما قبلها مكسور مثل: (أرمي) .

يَذَرُ

فعل مضارع بمعنى (يترك) لا ماضي له من لفظه ، ولا مصدر فقد أمات العرب ماضيه ومصدره .

يمين

ظرف مكان يستعمل منصوبا على الظرفية مثل : (سرت يمينَ الطريق) ويستعمل منصرفا ، فيخرج عن الظرفية ويعرب حسب موقعه من الجملة مثل : (يمينُ الطريق مُمهّد) فهو هنا مبتدأ ، ومثل: (سرت في يمينِ الطريق) فهو هنا مجرور بحرف الجر ، ومثل: (إن اليمين مبارك) فهو هنا اسم إنّ .

يمينُ الله

لفظ دال على القسم ، مثاله : (يمين الله لأتعلمَنَّ) .

يَوْمئذٍ

كلمة مركبة من جزأين : الأول : يوم ، وهي ظرف زمان ، والثاني : إذْ . وهي ظرف زمان أيضا . يلحقه التنوين عوضا عن جملة محذوفة ، مثل: (سافرت ويومئذٍ كان السفر مريحا) أي : (سافرت ويوم إذْ سافرت كان السفر مريحا) و(يوم) مضاف ، و(إذْ) مضاف إليه .